

## لبنان... الازدهار في الحضيض

أن يشهد الازدهار في لبنان تراجعاً قد لا يكون خبيراً مفاجئاً في ظل الأوضاع التي تمر بها المنطقة وانعكاساتها على البلد. لكن أن تكون الحرية الشخصية التي لطالما تغنى بها اللبنانيون في أدنى المراتب العالمية فهذا ما يثير المخاوف، خصوصاً إذا قارناها مع المملكة العربية السعودية وإيران التي يتلهى اللبنانيون بالإضاءة على واقع الحريات فيهما كنوع من التفضيل بين محور وآخر. فبموجب التصنيف السنوي لمؤشر الازدهار لدول العالم الذي ينشره مركز الأبحاث اللندني Legatum Institute والذي يشمل 142 دولة من حول العالم، والذي يتم احتسابه من خلال استخدام أكثر من 89 من البيانات التي تضم معلومات عن المؤشرات العامة كحجم الناتج المحلي الإجمالي وعدد العاملين بدوام كامل وأرقام أخرى مهمة مثل عدد خوادم الإنترنت الآمنة أو إلى أية درجة يشعر السكان بالراحة في حياتهم اليومية، حيث تُقسّم هذه العوامل إلى عدد من المؤشرات الثانوية وهي: الاقتصاد، مستوى وفرص الأعمال، الحكومة، التعليم، الصحة، الأمن، الحرية الشخصية، رأس المال الاجتماعي. ووفقاً لهذا المؤشر فإن الازدهار في لبنان يحتاج إلى الازدهار.

في عامي 2010 و2011 ومن أصل 110 دول شملها التقرير احتل لبنان المرتبة 84 و82 على التوالي في مؤشر الازدهار. مع ارتفاع الدول المعنية بالتصنيف إلى 142 دولة حلّ لبنان في عام 2012 في المرتبة 85، فيما ترنح بين المرتبتين 98 و101 خلال الأعوام الثلاثة الماضية، محتفظاً بالمرتبة 98 عامي 2013 و2015، ومتبوئاً المركز 101 عام 2014.

نظرة سريعة إلى المؤشرات الثانوية تبين لنا المأساة التي يعيشها لبنان. أسوأ الأرقام التي سجلها لبنان كانت على مستوى رأس المال الاجتماعي حيث حل لبنان في المرتبة 123 عالمياً، وفي مؤشر الحرية الشخصية الذي كان الأدنى للبنان مقارنة بجميع المؤشرات حلّ في المرتبة 124. الحرية الشخصية منحت السعودية المرتبة 110 عالمياً وإيران المرتبة 131. السجل الأشرف للبنان كان في مجال الصحة مع حلوله في المرتبة 59 عالمياً، يليها الاقتصاد (المركز 71)، وفرص العمل (المركز 86)، التعليم (المركز 89)، الأمن (المركز 99) والحكومة (المركز 109). (الأخبار)

## نפט

أدى شراء الشركة البريطانية للغاز BRITISH GAS حصة كبيرة في حقل أفروديت القبرصي، واكتشاف حقل «زهر» (أكبر حقل غاز في العالم) في مصر أخيراً قرب نطاق قبرص البحري، إلى عودة اهتمام الشركات العالمية بمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. هذه التطورات تضم لبنان

# غاز لبنان... إسرائيل لن تنتظر

إسرائيل وبعض الشركات الأوروبية لنقل الغاز الإسرائيلي والقبرصي والمصري إلى أوروبا. لذا إن لم نبدأ في استخراج مواردنا في أسرع وقت، فستكون معرضة لخطر: الأول السرقة والثاني هو خسارة قيمتها، إذ سنخسر زيوننا الأساسي أوروبا. ويمكن الحل الأمثل في إعادة ترسيم الحدود البحرية في المنطقة الجنوبية، عندها يمكن تقسيم البلوكات 8 و9 إلى قسمين وتلزيماً بالتراضي القسم الجنوبي منها بالتراضي

يجب إعادة ترسيم الحدود البحرية الجنوبية وتقسيم البلوكات 8 و9 إلى قسمين وتلزيماً بالتراضي

النفط العائدة للبنان إلى خطر السرقة من الجانب الإسرائيلي. كما ينبغي على الحكومة اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لاستعادة الحدود البحرية الجنوبية المعلنة.

## لبنان لا يزال سباقاً

يؤكد المدير التنفيذي لشركة Petroserv زياد عيس أنه «رغم التأخير في اقرار المرسومين، لا يزال لبنان سابقاً لكل دول حوض المتوسط على صعيد الأبحاث. التأخير أعطانا وقتاً إضافياً للتعمق في الدراسات، ولبنان انتهى من المسح البري، ويدرك أن لديه أجود أنواع الغاز وبكميات كبيرة في البحر. ما حصل في مصر، إلى جانب تطورات قبرص، يؤكد وقوع لبنان ضمن منطقة غنية بالنفط والغاز، ما أدى إلى رفع أسعار بلوكاته البحرية، وأعاد اهتمام الشركات بعدما أبعدتها تأخير المراسيم والظروف الأمنية والسياسية غير المستقرة». وأوضح أن الدول المحيطة بالحوض «تقوم بتحسين قوانينها الضرائبية والمالية ناهيك عن أمورها اللوجستية، ما يجعل الشركات أكثر اهتماماً بالاستثمار لديها نظراً إلى ظروفها المستقرة. وإذا أراد لبنان استعادة اهتمام الشركات سيكون عليه الاستعجال في إصدار المراسيم. فهذا هو الوقت المناسب لمتابعة الأعمال التحضيرية والاستفادة من الثروات المرتقبة لدينا بشكل صحيح».

ودعا عيس إلى اقرار المرسومين «في أسرع وقت ممكن، والبدء بإعطاء التراخيص للشركات لا سيما في ظل إمكانية مساهمة شركات عالمية في عمليات التنقيب والإنتاج من حقل «كاريش» و«تاني» القريبين من البلوكات 8 و9 في المياه اللبنانية، ما يزيد من إمكانية سرقة إسرائيل للغاز اللبناني من خلال الحفر أفقياً تحت مياه المتوسط. تضاف إلى ذلك المفاوضات الجارية بين

## إيفون صعيبي

في وقت تتسابق الدول الإقليمية على البدء في عمليات التنقيب عن النفط، ورغم الدراسات التي تؤكد وجود كميات واعدة من النفط والغاز ضمن الحدود اللبنانية، لم يتم حتى الآن البناء على هذه الداتا، ووضع منهجية واضحة لاستثمارها. فيما يعمل العدو الإسرائيلي بحراً وبرا لاختصار المراحل واستخراج موارده البترولية، ولا يضيع فرصة لاغتصاب الثروات اللبنانية.

تبلغ مساحة الإقطاع الإسرائيلي من البحر اللبناني 860 كلم مربعاً تغطي مكاناً واعدة من البترول والغاز. وبحسب بعض الخبراء، اعتمد اللبنانيون لدى ترسيم الحدود البحرية طريقة الـ «جي بي أس»، فيما اعتمد الإسرائيليون لأخذ الإحداثيات على الأقمار الاصطناعية. ولو حصلت عملية الترسيم بالطريقة الدقيقة التي اعتمدها لبنان وليس بحسب تلك التي اعتمدها إسرائيل، لكانت البلوكات 8 و9 و10 كاملة ضمن الحدود اللبنانية، ولما تمكنت إسرائيل بالتالي من اغتصاب جزء كبير منها.

هذا الخطأ، بحسب خبراء نفطيين، يتحمل مسؤوليته الجانب اللبناني عندما وافق قبل أعوام على طريقة ترسيم الحدود البحرية. وبرغم محاولة السلطات اللبنانية تصحيح هذا الخطأ وتقديم وثائق للأمم المتحدة، إلا أن إسرائيل رفضت متذرة بالاتفاق الموقع مع قبرص لترسيم الحدود. وبحسب الخبراء أنفسهم، من الضروري الإسراع في اتخاذ كل التدابير اللازمة لمنع إسرائيل من سرقة البترول والغاز من المنطقة الاقتصادية الخالصة العائدة للبنان، والقيام بالإجراءات القانونية لبت الاتفاقية مع قبرص، إما بإبرامها أو بإلغائها، والحرص بالتالي على عدم تعريض حقول

## إستثمار

## رضا صوايا

«ابحث عن العمل الذي تحبه، ولن تعمل في حياتك أبداً!» هذه المقولة الشهيرة، لكونفوشيوس، تلخص قصة ثلاثة شبان لبنانيين، قادمين من عالم الهندسة، قرروا أن يحولوا شغفهم بالطبيعة إلى استثمار مربح وقصة نجاح.

لم يكن المال والنجاح هدفهم بقدر ما كانوا يبحثون عن لذة في استكشاف الطبيعة والتواصل معها عن قرب. بدل أن يكونوا مجرد متلقين لسحرها وجمالها، أرادوا أن يغوصوا في أعماقها، ويكونوا جزءاً من عطاءاتها حتى وجدوا ضالّتهم في النحل وإنتاج العسل. على خلاف العديد من المتاجر، لا يبيع Atelier Du Miel في منطقة الأشرافية منتجاً فقط. السحر في هذا

المتجر أنه، إضافة إلى تقديمه أكثر من 30 صنفاً من العسل، يبيع زبائنه قصة نجاح بدأت من الصفر، ولو حُسبت منطقياً لاعتبرها كثيرون شبه مستحيلة.

لم يملك مؤسسو المتجر، مارك أنطوان بو ناصيف وراف بو ناصيف وربيح طرابلسي، أي خبرة في عالم النحل والعسل. لكنهم، تماماً كالخلة المنتقلة من زهرة إلى زهرة، لحقوا بشغفهم ولم يهابوا المخاطرة حتى وصلوا إلى ما وصلوا إليه. إنعدام الخبرة كان محفزاً لهم. أرادوا التغلب على جهلهم وأن يتقنوا صنعهم. كشفت لهم أبحاثهم أن النظري يختلف عن العملي، وأن تربية النحل في لبنان تفتقر في معظم الأحيان إلى الإحترافية، ولا تعدو كونها هواية للعديد من مربّي النحل. ولصقل مهاراتهم والإبتعاد عن

## مع بداية 2015،

وباقك من سنة

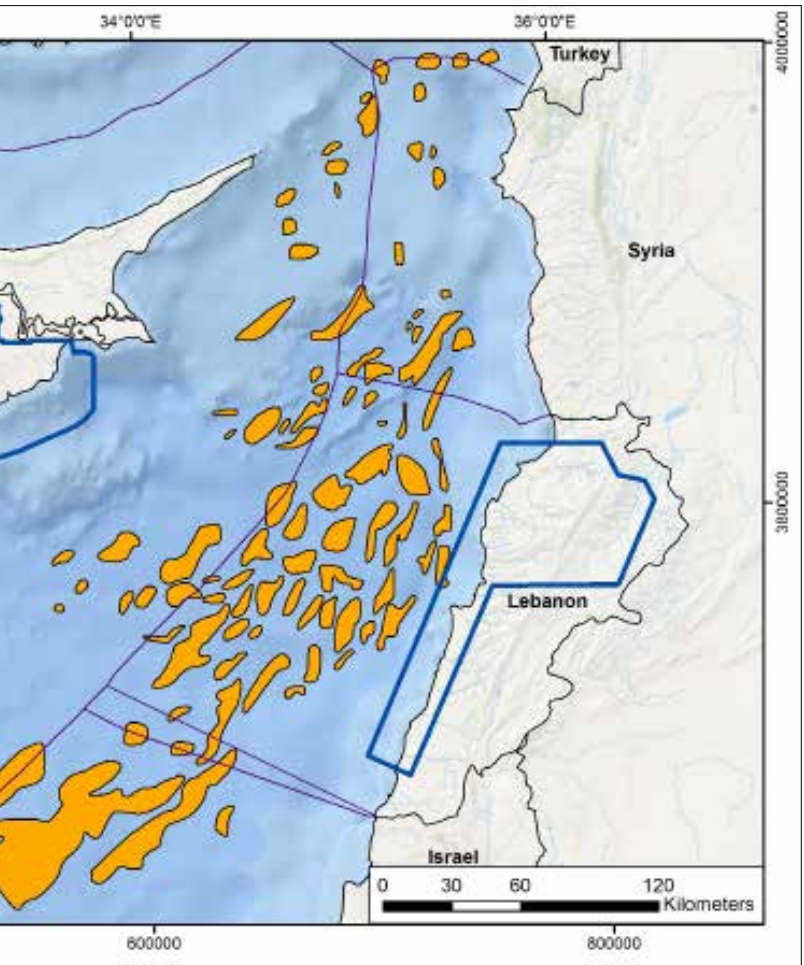
ونصف سنة، بدأ المتجر

يحرز على مؤسسيه

أرباحاً بشكل لافت

العواد الخاطئة المتبعة من كثيرين من المربين في لبنان، سافر الشبان الثلاثة إلى فرنسا حيث خضعوا لسدورة تدريب مكثفة ساعدتهم على إتقان تربية النحل وفق أرقى

مكاتب الحقول النفطية في الحوض الشرقي للبحر المتوسط



# Atelier Du Miel... طريق النحل يتحول استثمار

المعايير. ما يميز إنتاج Atelier Du Miel أنه يركز على عملية تُعرف بالإرتحال الموسمي، وتقوم على نقل خلايا النحل على مدار العام لتتبع الأزهار المتفتحة بما يضمن أن يكون العسل طبيعياً 100%، من دون الحاجة إلى إطعام النحل السكر كما يفعل العديد من المربين. وطبيعة لبنان تسعفهم في هذا المجال، نظراً إلى أن تنوع المواسم يساعد في يدبر الشباب حوالي 1000 خلية نحل على امتداد لبنان. كانوا في الأساس يديرون 200 خلية فقط، وعندما لاحظوا أن البيع سيتخطى الإنتاج مع بداية 2015، قاموا بتبني نحل من نحالين، واتفقوا معهم على مسار معين على النحل أن تسلكه، وبناتوا ينتجون اليوم ما بين 15 إلى 20 طنناً من العسل.